

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَخْبَرَ نَيْ أَبُونَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : هَاجَ الْفَحْلُ هَيْجًا وَهَيْجًا وَاهْتِجَ اهْتِجًا وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهَاجَ الْبَقْلُ : اصْفَرَّ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكُلِّ ثَائِرٍ لِمُضَرَّرِهِ .

وَأَخْبَرَ نَيْ أَبُونَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هَاجَ النَّبْتُ يَهِيحُ هَيْجًا إِذَا تَمَّ يُبْسُهُ .

وَأَخْبَرَ نَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : يُقَالُ : نَاقَةُ مُهْتَاجَةٍ : سَرِيعَةٌ وَالتَّهْيِيجُ : التَّجَدُّدُ وَهَاجَ النَّبْتُ : يَبْسُ . وَقَالَ : ... مِنْ بَعْدِ خِمْسٍ وَخِمْسٍ فِي ذَنَا بَيْتِهِ ... تُمَسَّى الْمَهَارَى بِهِ فَيَهْنَّ تَهْيِيجٌ

قَالَ آخَرُ : ... رَدُّوا الْجِمَالَ بِذِي طُلُوحٍ بَعْدَ مَا هَاجَ ... الْمَصِيفُ وَقَدْ تَوَلَّى الْمَرْتَعُ

وَقَالَ أَبُونَصْرٍ : هَجَّجَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ وَقَدَحَتْ إِذَا غَارَتْ . وَأَنْشَدَنَا :